

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة سبها - كلية الآداب

قسم / الجغرافيا

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس

بعنوان

## طبيعة النشاط الاقتصادي في منطقة ( سمنو )

إعداد الطالبة:-

عائشة الصغير فرج الصغير

تحت إشراف :-

أ، منار صالح البغدادي

العام الجامعي

2019 -2018

## المقدمة

يتناول هذا البحث دراسة طبيعة النشاط الاقتصادي الذي يمارسه سكان منطقة سمنو من حيث النشاط الوظيفي والزراعي والصناعي و الحرفي والتجاري والخدمي .

وإن دراسة النشاط الاقتصادي يأخذ قدراً من الأهمية لمعرفة الأنشطة الموجودة والتي يميل لها السكان ويزاولونها والدوافع أو الاسباب من وراء ذلك ومعرفة مدى كفاية هذا النشاط الذي تمارسه الاسرة لتوفير احتياجاتها اللازمة .

و منطقة سمنو كأى قرية تختلط بها صبغة النشاط الاقتصادي بحيث تمارس فيها عدة نشاطات مكتملة لبعضها , من أجل الحصول على لقمة العيش .

وهذا البحث يحاول الوقوف على طبيعة النشاط الاقتصادي للمنطقة وتحليله بحيث يمكن معرفة صيغة هذا النشاط والقطاع السائد بالمنطقة , لهذا دلالة كبيرة في مجال التنمية الاقتصادية والتخطيط الاقتصادي سواء على المستوى المحلي أو على المستوى القومي .

**ويتضمن البحث ثلاث فصول .**

**الفصل الأول :** يتناول الخصائص الطبيعية متمثلة في الموقع , والتركيب الجيولوجي , ومظاهر السطح , والمناخ , والنبات الطبيعي , والتربة , والمياه والخصائص البشرية متمثلة في السكان .

**الفصل الثاني :** شمل دراسة المنطقة من حيث التعريف بالنشاط الاقتصادي بها , وتحليل البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة الحقلية لكل نشاط اقتصادي على حدى والخروج بخلاصة لطبيعة النشاط الاقتصادي بالمنطقة املا في ان يساهم ذلك في إعطاء صورة واقعية لحالة النشاط الاقتصادي لمنطقة سمنو .

**الفصل الثالث :** الذي يتمثل في اظهار اهم النتائج والتوصيات .

اشكالية البحث :

تتمثل اشكالية البحث في عدة قضايا يحتاج لإجابة فيما يخص النشاط الاقتصادي لمنطقة سمنو اهمها :

1- هل للخصائص الطبيعية أهمية بالنسبة للنشاط الإقتصادي لمنطقة الدراسة .

2- ما هي طبيعة النشاط الاقتصادي بالمنطقة .

3- ما هو القطاع السائد أو الرائد بالمنطقة والذي يمثل الركن الاساسي لمعيشة اهل القطاعات المساعدة له .

4- كيف يمكن تطوير وتنمية القطاعات الاقتصادية بالمنطقة وتغيير صبغتها إلى اقتصاد يساهم كلياً في معيشة أهل المنطقة وفي زيادة الانتاج ورفع مستوى الدخل المحلي للدولة .

فرضية البحث :

من خلال المعلومات المبدئية والأطلاعات المكتبية يمكن افتراض عدة احتمالات أو فرضيات فيما يخص طبيعة النشاط الاقتصادي لمنطقة سمنو منها :

1 : للخصائص الطبيعية أهمية من حيث نوعية التربة ومناخ المنطقة الذي يساهم في النشاط الزراعي وفي بعض انواع المحاصيل بالمنطقة .

2- وتتمثل طبيعة النشاط الاقتصادي لمنطقة سمنو بسيادة النشاط الزراعي وتربية الحيوانات بالإضافة إلى النشاط الوظيفي .

3 : يمثل الجانب الوظيفي دوراً هاماً في دخل الافراد بالمنطقة حيث يمثل مبدأ الاعالة أو إعالة الاسرة جزءاً من سياسة الدولة واغلب سكان المنطقة الذين لديهم دخل ثابت بالمنطقة هم يزاولون الزراعة .

4 : النشاط التجاري يفترض أن يكون له دوراً فعالاً بالمنطقة منطلقاً من الخلفية التاريخية للنشاط الاقتصادي لأهل المنطقة اللذين كثيراً ما وصفوا بأنهم تجاراً ويمارسون التجارة منذ زمن طويل حتى وصلوا إلى افريقيا ووطأت أقدامهم غرب افريقيا .

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة لمعرفة طبيعة النشاط الاقتصادي لمنطقة سمنو من حيث النشاط الوظيفي الزراعي , التجاري , الصناعي , الخدمي , معتمداً في ذلك بصورة خاصة على المعلومات من البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة الحقلية للمنطقة , وبالتالي معرفة أكثر الأنشطة المتداولة في المنطقة .

منهجية البحث :

لكي يسير البحث في الاتجاه الصحيح وصولاً لغايته والاستفادة المثلى من البيانات والمعلومات التي تم جمعها خلال الدراسة الميدانية فقد تم اتباع بعض المناهج الجغرافية التالية :

1- المنهج الوصفي :

تم وصف المنطقة وصفاً جغرافياً دقيقاً للخصائص الطبيعية المتعلقة بالموقع , والتركيب الجيولوجي , ومظاهر السطح , والمناخ , والنبات الطبيعي , والتربة , والمياه , والخصائص البشرية المتعلقة بالنمو السكاني .

2- المنهج التحليلي :

وتم من خلاله تحليل البيانات والمعلومات التي جمعت وذلك بعد ترتيبها وتصنيفها وفق سياق منطقي والنسب والمتوسطات كأسلوب للتوضيح والاستدلال .

ومن تم الخروج بنتائج واستنتاجات والتأكد من صحة الفروض من عدمها .

أدوات البحث :

أما بالنسبة لطريقة جمع المعلومات فقد اعتمدت على :

- 1- الدراسة المكتبية والاطلاع على الكتب والمراجع .
- 2- استخدمت في هذه الدراسة الزيارات الميدانية والمشاهدات العينية .
- 3- تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان .

الصعوبات التي واجهت الباحث :

- قلة المراجع أو تقريباً انعدامها عن المنطقة .

# الفصل الأول

## الخصائص الطبيعية والبشرية بالمنطقة

\* الخصائص الطبيعية

1- الموقع الفلكي للمنطقة .

2- الموقع الجغرافي للمنطقة .

3- التركيب الجيولوجي .

4- مظاهر السطح .

5- النبات .

6- التربة .

7 المياه .

\* الخصائص البشرية المتمثلة في السكان .

أولاً : الخصائص الطبيعية :

(1) الموقع :

(أ) الموقع الفلكي :

تقع محطة سمنو عند التقاء خطي طول 48-14 شرقاً ودوائر عرض 25-

27 شمالاً كما هو موضح على الخريطة رقم 1.



(ب) الموقع الجغرافي :

تعتبر منطقة سمنو احدى مناطق وادي البوانيس وهو امتداد لوادي الجفرة ويقع شمال شرق وادي الحياة وجنوب شرق وادي الشاطئ وتخرقه طريق سبها - الجفرة - طرابلس ويقع في هذا المنخفض عدة مناطق إلا وهي : الزيغن - سمنو - تمنهنت - سبها ومن الشرق يحدها الكتبان الرملية التي تسمى رمال زلاف , اما من الشمال فيحدها مرتفع يطلق عليه الطويلات وتمتد حتى الزيغن ومن الجنوب يحدها حزام من المزارع والطريق الواصل بين سبها - طرابلس ومن جهة الغرب تحدها منطقة تمنهنت وهي محاطة بمزارع من النخيل .

2- التركيب الجيولوجي :

للتعرف على التركيب الجيولوجي لمحلة سمنو لابد لنا من التطرق إلى جيولوجية فزان بصفة عامة و جيولوجية سبها بصفة خاصة وذلك باعتبار أن محلة سمنو تقع ضمن هذا النطاق وباعتبار اقليم فزان جزء من الكتلة الافريقية القديمة التي ظهرت معظم اراضيها فوق مستوى سطح البحر في نهاية الزمن الثاني ومع بداية الزمن الثالث بعد ان كان الماء يغطي معظم اراضيها<sup>1</sup> .

كما نجد تكوينات العصر الفحمي في الشمال وتتألف منطقة سمنو من رواسب تكونت في الزمن الثالث حيث تتكون الرواسب سلسلة مختلفة بصخور الصوان مكونة من صخور طباشيرية والحجر الجيري والرمال والحجر الرملي والمختلط بصخور الصوان نتيجة رواسب الوديان اما الرواسب القارية فهي سميكة مكونة من الحجر الرملي تعلوها صخور جيرية والطين وغيرها من الرواسب المائية القديمة والتي كونت السرير والعروق .

وتجد تكوينات الحجر الفحمي الاسفل يليه إلى الجنوب الغربي شريط آخر من صخور العصرين الترياس والجوارس ويوجد بالمنطقة الحجر الجيري , وهو

1 - جمال الدين الدينصوري ، جغرافية فزان ، دار النشر للتوزيع 1967 ، ص 342 .

نوع من الصخور الجيرية الرملية وينسب إلى عصر الايوسين ويتألف من الحجر الجيري ذو اللون الاصفر الفاتح<sup>1</sup>.

### 3- مظاهر السطح :

تتدرج منطقة الدراسة من الجنوب الشرقي نحو الشمال وتقع على حافة الهضبة التي تحدها من الجنوب , والمنطقة ترتفع عن مستوى سطح البحر 40م ويصل الارتفاع في الشمال 350م وترتفع الارض تدريجياً إلى الجنوب ليصل الارتفاع إلى 40م فوق مستوى سطح البحر<sup>2</sup>.

وتعد سمنو منطقة رواسب اثناء سقوط الامطار , وتحاط المنطقة بسلاسل صلبية وكذلك رمال الصحراء المعروفة باسم ( رمال زلاف ) , وبعض المرتفعات الصغيرة من جهة الجنوب تسمى بـ ( الطويلات ) وهي تسميه محلية .

### 4- المناخ :

نظراً لكون منطقة سمنو تقع ضمن اطار المناخ الصحراوي , فإن الموقع يحده نوع المناخ السائد في هذه المنطقة , وهو المناخ الصحراوي حيث ترتفع الحرارة خلال النهار في فصل الصيف الطويل , وتسطع الشمس أكثر ساعات النهار , وتنخفض بحلول الليل وتصل الحرارة إلى ادنى مستوى لها في ساعات الصباح الباكر أما في فصل الشتاء فتتميز بالبرودة , اما عن الامطار فهي نادرة السقوط بالمنطقة .

1 - عتاب ش م - التقرير النهائي لمخططات العامة اقليم سبها , دار النشر , 1995 م .

2 - الهادي مصطفى ابولقمة , سعد خليل القريري - الجماهيرية , دراسة في جغرافية , سرت دار النشر للتوزيع والاعلام , 1995 .

جدول رقم (1) يوضح المتوسط الشهري لدرجات الحرارة :

2015	2014	2013	2012	2011	2010	سنة / شهر
10.5	12.2	11.3	11.7	12.2	12.0	1
13.1	13.7	13.3	13.8	14.6	13.8	2
18.7	19.8	17.8	18.2	20.7	18.5	3
23.9	32.6	24.0	22.4	22.7	25.6	4
32.5	29.4	27.6	26.5	23.3	28.1	5
31.2	31.5	38.4	33.0	33.0	33.5	6
31.2	31.2	31.3	31.5	23.0	30.7	7
30.1	24.6	30.5	30.2	31.8	31.0	8
30.1	24.6	31.5	27.8	29.0	29.5	9
29.1	24.2	26.2	26.2	26.4	26.5	10
17.8	18.5	29.9	28.0	17.3	20.0	11
11.9	14.7	13.3	12.6	14.1	13.4	12

#### المصدر / الارصاد الجوي بمنطقة سبها

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن شهر (1) يمثل اقل الشهور حرارة , حيث وصلت إلى 11.3 وفي سنة 2013 ويمثل شهر (6) أكثر الشهور حرارة حيث وصلت 38.4 في سنة 2013.

## ومن أهم العناصر المناخية :

أ) درجة الحرارة :

تعتبر درجة الحرارة من أهم عناصر المناخ وهي من العوامل التي يمكن قياسها بدقة كما أنها عامة التأثير بل قد تصبح عاملاً محدداً للنمو وتوزيع النباتات والحيوانات وكذلك السكان .

ب) الامطار :

أما عن الامطار فهي تكاد تنعدم في المنطقة , وذلك بسبب وقوع المنطقة في المناخ الصحراوي , وبعدها عن المسطحات المائية وان سقطت الامطار فهي بكميات ضئيلة ونادرة , اما تكون غزيره نسبياً , ولا يعتمد على مياه الامطار في المنطقة لا في الزراعة ولا في الري وانما يعتمد على المياه الجوفية حيث تحتوي المنطقة على كميات كبيرة منها .

ج) الرطوبة النسبية :

تتميز منطقة سمنو بارتفاع درجات الحرارة التي يصاحبها انخفاض في نسبة الرطوبة وتؤدي الحرارة والرطوبة المنخفضة إلى ارتفاع في معدلات البخار ويلعب هذا العامل دوراً مهماً في العمليات الزراعية وذلك لان ارتفاع البخار يزيد من كمية المياه للري , وتكون نسبة البخار عالية في فصل الصيف , اما في فصل الشتاء تكون الحرارة منخفضة فأن البخار يكون منخفض .

5- الرياح :

تمتاز منطقة سمنو بهبوب الرياح الجنوبية الشرقية واهمها يعرف ( بالقبلي ) مما يؤدي إلى اثاره الاتربة والغبار في كثير من الاحيان , وتهب في أواخر الربيع واوائل الصيف , وتعمل على رفع درجات الحرارة في المنطقة , كما انها تضر بالمحاصيل الزراعية .

## 6- التربة :

وهي الطبقة السطحية المفتتة من الارض والتي طرأ عليها بعض التغيرات واختلطت بها نسبة المواد العضوية واصبحت ملائمة لوجود انواع الحياة النباتية وتحتوى منطقة سمنو على انواع عديدة من التربة وهي :

### أ) التربة الرملية الخفيفة :

وهي تسمى ( رمال العروق ) وتعتبر ذات قدرة انتاجية محدودة , ولا تصلح إلا لزراعة محاصيل زراعية محدودة مثل القمح , والشعير , واشجار النخيل , وتوجد هذه التربة في الجهة الشرقية .

### ب) التربة الحمراء :

وهي أكثر تماسكاً من التربة الرملية السابقة , وذلك بسبب ارتفاع نسبة الصلصال بها , وهي تربة خفيفة تنمو بها الحقول وبعض اشجار الآتل , والحشائش , وهي ضارة بالنباتات ولذلك يجب التخلص منها , وتوجد في الجهة الشمالية الغربية من المنطقة<sup>1</sup> .

### ج) التربة الطينية :

وهي تحتوي على نسبة من الرمال وهي تربة ثقيلة يصعب اعدادها للزراعة وتتطلب امكانيات لزراعتها وهي غنية بالعناصر الغذائية وان كانت نسبية الصرف ويتم فيها زراعة محصول القمح وتوجد في الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية من المنطقة .

## 7- المياه :

<sup>1</sup> - الهادي مصطفى ابولقمة , سعد خليل القريري ' الجاهيرية دراسة في الجغرافيا .

تعتبر المياه من أنفس الموارد الطبيعية في المناطق الجافة ويعتمد سكان المنطقة على مصدر واحد للمياه إلا وهي المياه الجوفية حيث تحفر الآبار ويتم سحب المياه منها وذلك لوقوع المنطقة تحت حوض المتمثل في صخور القاعدة والتي تتكون من الصخور الجرانيتية تعلوها طبقات رسوبية تتكون من احجار رملية وصلصاليه وطينييه والتي تتخللها على عمق 700-900م تقريبا وهذه الاحجار ترجع إلى الحفية القديمة المتمثلة في ( الكمبري و الاردوقشي - الديقوني ) وهي تتمثل خزانات جوفية للمياه العذبة كما بينتها الدراسات الجيولوجية للتكوينات الرملية المنتمية لحقبة المياه الوسطى ( الترباس - الطباشيري السفلي ) فإن المساهمة العالية ساعدت على تخزين كميات ضخمة من المياه وتنقسم الخزانات إلى نوعين<sup>1</sup> :

(1) المجموعة الاولى العلوية : وهي التي يتراوح عمقها ما بين 20 – 150 ويبلغ سمك الطبقات الحاملة للمياه 250م .

ويفصل بين طبقات المجموعتين طبقات طينية يتراوح سمكها ما بين 20-70 تقريبا.

#### 8- النباتات الطبيعية :

تنمو في المنطقة نباتات طبيعية على مساحات متفرقة وتمتاز بتحملها للجفاف وتنقسم إلى نوعين هما :

#### 1- الحشائش :

تنتشر بكثرة وتظهر وتنمو لمجرد ظهور المياه وتسبب خسائر اقتصادية عند اختلاطها بالمحاصيل الزراعية وذلك لانتشار الحشرات الزراعية واهمها :

أ) القصبه : وهو نبات ينمو في التربة الرملية وعلى جوانب المجاري وخزانات المياه وهو أكثر الانواع انتشاراً .

<sup>1</sup> - مقابلة مع المهندس عثمان عبدالسلام الطاهر , الموافق , 2-7-2018 ف .

(ب) الديس : وهو نبات ذو أوراق ادريية طويلة ثقيل من خصوبة التربة وتؤثر في صلاحيتها كما تنتشر حشائش اخرى مثل : العقول والنجم وغيرها .

2- الاشجار ومنها :

(أ) الطلح : وهو عبارة عن اشجار معمرة كثيرة الاغصان تحمل ثمار بحجم الحمص ولكن عددها قد تقلص في الوقت الحاضر .

(ب) الاثل : وهو نبات تطلب مقاوم للجفاف له جذور طويلة تتعمق داخل الارض للوصول للمياه ويستعملها الفلاحين غالباً كمصدات للرياح ولحماية المناطق الزراعية والسكنية .

ثانياً : الجانب البشري :

1- السكان :

وهو من العوامل الاساسية المؤثرة في النشاط الاقتصادي وصل عدد سكان سمنو إلى حوالي 4104 نسمة في عام 2007 و وصل عدد الاسر حوالي 691 اسرة ووصل عدد الذكور إلى 2050 نسمة والاناث 2051 نسمة<sup>1</sup>.

## جدول (2) يوضح عدد السكان في منطقة سمنو من سنة 2007 إلى سنة 2017

ت	السنة	عدد الأسر	الوفيات	الذكور	الإناث	الإجمالي
---	-------	-----------	---------	--------	--------	----------

<sup>1</sup> المصدر : السجل المدني سمنو .

4101	2051	2050	30	691	2007	1
4242	2122	2120	19	730	2008	2
4392	2210	2182	30	790	2009	3
4580	2310	2270	35	850	2010	4
4730	2400	2330	45	890	2011	5
4925	2490	2435	20	970	2012	6
5142	2602	2540	45	1030	2013	7
5340	2700	2640	30	1070	2014	8
5553	2803	2750	40	1101	2015	9
5730	2910	2820	60	1130	2016	10
5910	2980	2930	42	1160	2017	11

#### المصدر السجل المدني سمنو

ومن خلال الجدول تبين لنا أن عدد سكان سمنو في تزايد مستمر في سنة 2007 كان عدد السكان 4101 نسمة وفي سنة 2011 كان عدد السكان 4730 نسمة وفي سنة 2017 وصل إلى 5910 نسمة , وبالرغم من التزايد المستمر إلا أن النمو السكاني بالمنطقة بطيء , نتيجة لعامل الهجرة وتأثير الهجرة الطاردة يبدو واضحاً , بسبب جذب المدن وعدم وجود عمل بالمنطقة , ونقص في بعض نواحي الحياة تتمتع به المدن الأخرى , كان له تأثير في عملية الهجرة من المنطقة ولكن بعد تحسين ظروف المعيشة , وتوفر كثيراً من المتطلبات الأساسية للمعيشة , ظهرت بوادر الهجرة الوافدة بالمنطقة ولكنها لازالت طفيفة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - المصدر : السجل المدني سمنو .





# الفصل الثاني

## طبيعة النشاط الاقتصادي بمنطقة سمنو

1- تصنيفات النشاط الاقتصادي

2- طبيعة النشاط الاقتصادي بالمنطقة المتمثل في :

أ) النشاط الوظيفي .

ب) النشاط الزراعي .

ج) النشاط الصناعي .

د) الخدمات الصحية .

هـ) التعليم .

تصنيفات النشاط الاقتصادي :

ويعرف النشاط الاقتصادي بأن المجال الذي يعمل فيه الافراد أو المؤسسات العامة والخاصة وفيما يلي ذكر لبعض التصنيفات العامة المتعلقة بالنشاط الاقتصادي<sup>1</sup> :

- 1- الزراعة والصيد والغابات .
- 2- المناجم والمحاجر ( النشاط الاستخراجي ) .
- 3- الصناعات التحويلية .
- 4- التشييد والبناء .
- 5- الكهرباء والمياه والخدمات الصحية .
- 6- التجارة .
- 7- النقل والمواصلات .
- 8- الخدمات .
- 9- أنشطة غير واضحة .

**وهناك تطبيق اعم ويشمل على ثلاث مجموعات رئيسية :**

- 1- مجموعة الأنشطة الاولية : تشمل قطاع المناجم الرعي والغابات والصيد .
- 2- مجموعة الأنشطة الثانوية : تشمل قطاع المناجم والصناعات التحويلية والبناء والتشييد .
- 3- مجموعة الأنشطة الثالثة : تشمل قطاعات اخرى أي الكهرباء والمياه والتجارة والنقل والمواصلات والخدمات وغيرها .

<sup>1</sup> - أبو عباية , فتحي محمد , جغرافية السكان , بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر , الطبعة الثانية , 1980 , ص450 .

والنشاط الاقتصادي الذي يقوم به المجتمع البشري يشمل الحرف التي تنقسم إلى ثلاث فئات وهي الحرف الاقتصادية الاولية وهي استغلال الموارد الطبيعية كالصيد وقطع الاخشاب والرعي والزراعة .

اما الحرف الثالثة هي النقل والمواصلات والتجارة وغيرها وادراكا لهذه التصنيفات العامة للنشاط الاقتصادي للإفراد و المؤسسات تم دراسة طبيعة النشاط الاقتصادي لمنطقة سمنو وعلاقة ذلك بهذه التصنيفات , طبيعة النشاط الاقتصادي بالمنطقة .

ان النشاط الاقتصادي يفهم على عدة جوانب مختلفة حيث يوجد أنشطة مختلفة منها الوظيفي الزراعي الصناعي التجاري الخدمي - الحرفي الرعوي وغيرها من الأنشطة التي يمارسها المواطن من اجل الحصول على احتياجاته وضروريات الحياة<sup>1</sup> .

**وبالنسبة لمنطقة سمنو فإن النشاط الاقتصادي للسكان يتمثل في :**

**أولاً : النشاط الوظيفي :**

ان النشاط الوظيفي , هو ان يمارس المواطن عمل معين داخل الدولة في الوظائف الإدارية المتنوعة منها التدريس الصحة , الاتصالات التمرريض , البلدية , الجيش - البريد - امانة العدل - المؤتمر - الكهرباء - المرافق وموظفين إداريين في مجالات اخرى , ويتقاضون عن هذا العمل راتب شهري معين , وهذه الوظيفة تختلف فيها الرواتب من شخص إلى آخر حسب شهادته وخبراته , ووظيفته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - فتحي محمد اوبعيانة , مرجع سابق .

<sup>2</sup> - مقابلة شخصية مع الاستاذ مصطفى شبر , الموافق , 14-8-2018 ف .

والوظيفة في وقت محدد ومكان معين قد تكون داخل المنطقة أو خارجها تبعاً لنوع الوظيفة التي يمارسها ونلاحظ في منطقة الدراسة إلى اغلب سكانها موظفين وتبين ذلك من عينة الدراسة , وتقدر نسبة الموظفين بالمنطقة حوالي 66.3%<sup>1</sup>.

ثانياً : النشاط الزراعي :

تعتبر الزراعة اهم قطاعات الانتاج الاقتصادي وهو قطاع بالغ الاهمية في حياة المجتمع واقتصاده لأنه مصدر اساسي لغذاء السكان ومجال استخدام القوة العاملة .

فالإنتاج الزراعي لا يعتمد على حجم الموارد الطبيعية ونوعيتها فحسب , بل هو مرتبط ايضاً بالموارد البشرية في حجم القوى العاملة البشرية وخيراتها الزراعية ورأس المال والاستثمارات في القطاع الزراعي , ونوع التكنولوجيا والطرق والاساليب المستخدمة في العمليات الزراعية , وقنوات التسويق ووسائل النقل .

وبما أن منطقة سمنو منطقة جافة فإن الزراعة بها تعتمد على موارد المياه الجوفية<sup>2</sup> .

حيث تظهر اهمية المياه الجوفية في المناطق الجافة , ويندر سقوط الامطار وتعدم المياه السطحية الجارية لذلك يعتمد السكان بهذه المنطقة كلياً على المياه الجوفية للشرب والري والزراعية وغيرها .

ونتيجة لارتفاع درجات الحرارة تتعرض الاراضي الزراعية في المنطقة إلى نسبة البخار العالي وهذا العامل بحد ذاته يكون سبباً رئيسياً لوجود الاملاح لان المياه المتبخرة تترك املاحها فوق سطح التربة .

<sup>1</sup> - وهب , علي , جغرافية الاقتصاد الزراعي - مقومات والانتاج الجامعة اللبنانية , الطبعة الأولى , 1987 , ص 152 .  
<sup>2</sup> - البرازي , نوري خليل والمشهداني , إبراهيم عبدالجبار , الجغرافية ( دار المعرفة , الطبعة الأولى , 1980 , ص 61 .

ان تدهور خصوبة التربة من سوء استعمال الري وجهل الفلاح بالمقدار المائي للغلات الزراعية مما يؤدي الي حصول الارض علي أكثر من حاجتها من الماء وان أكثر المياه جزء منها يتعرض للبخار تاركا طبقة الاملاح تتراكم حتي تتلف التربة , والمناطق المنخفضة تعاني من مشاكل الملوحة وقلت وجود مناطق التصريف المائي الزائد .

وكلما ارتفعت الحرارة زادت نسبة البخار يكون في النهار أعظم من الليل والبخار في الصيف أقوى من الشتاء واهم اساليب معالجة مشكلة الاملاح غسل التربة بإقامة بئر في اخفض منطقته وتصريف مياه غسل فيها ثم التخلص منها بعيد حتي لا تتملح التربة من جديد بالإضافة الي الحد من زيادة نسبة البخار سواء كان ذلك في أسلوب الري ام في زمنه .

لذلك فمن الأجدد استخدام أسلوب الري بالتنقيط والري في الفترة المسائية حيث تقل نسبة البخار .

( ومن العوامل التي تحد من زيادة نسبة الاملاح للتربة اتباع الدورات الزراعية حيث يتعاقب على الأرض العديد من المحاصيل التي تتباين في نسبة استهلاكها للأملح بذلك تبقي نسبة الأملاح في التربة في حالة من التوازن الطبيعي في كمية الأملاح في التربة المتكونة طبيعيا وبين الاستهلاك الطبيعي للأملح )<sup>1</sup>.

وكما تعاني من مشاكل أخرى مثل عملية زحف الكثبان الرملية علي المناطق الزراعية حيث للرياح تأثير في زراعة المحاصيل بزيادة النتح وكوارث زراعية وتأثيرها علي التربة وتحول الغطاء النباتي من غابات الي حشائش الي صحاري .  
وأهم المحاصيل التي تتحمل الملوحة هي البرسيم والشعير وبعض الخضروات , وهناك بعض الحشائش مثل القصبه التي يمكن أستغلالها كعلف للحيوانات .

<sup>1</sup> - البرازي , نوري خليل والمشهداني , مرجع سابق , ص 62-270 .

وللشعير و البرسيم القدرة علي تحمل الملوحة ومن ثم قد تكون من المحاصيل المهمة التي يجب التركيز عليها بمنطقة سمنو , نظراً لتحمل هذه المحاصيل لظروف التربة المحلية.

وما لوحظ بالفعل في منطقة الدراسة سمنو , هو التركيز على النشاط الزراعي المتمثل في محاصيل زراعة البرسيم والنخيل وبعض الخضروات.

ويعتمدون في دخلهم من هذه المحاصيل بعض الخضروات للاكتفاء الذاتي بسبب نقص السيولة طيلة سبع سنوات الماضية بالإضافة الي تربية الحيوانات التي لها ارتباط بالعمل الاجتماعي باعتبار ان تربية الحيوانات شيء ضروري لكل اسره من حيث الحصول علي احتياجاتهم من اللبن واللحم وتغطية بعض المصاريف الأخرى وخاصة في الافراح و المآتم وأهم الحيوانات هي الأبل والأغنام .

ومنهم من يربي الحيوانات من دون أن تكون له مزرعة أما للتجارة أو لتربيتها لاكتفائه الذاتي لأسرته ومن عادات المنطقة هي تربية الحيوانات , ومنهم من يربيه في مزرعته حيث يزرع البرسيم كغذاء للحيوانات وكذلك للبيع .

وأن اهم المحاصيل التي تتحمل الملوحة هي البرسيم والشعير وبعض الخضروات وهناك بعض الحشائش مثل القصبه اليت تمكن استغلالها كعلف للحيوانات .

أن الشعير والبرسيم لها القدرة على تحمل الملوحة ومن تم قد تكون من المحاصيل لظروف التربة المحلية .

وهذا ما قد لوحظ بالفعل في منطقة الدراسة سمنو حيث التركيز في النشاط الزراعي لدى اهالي المنطقة تتمثل في محاصيل البرسيم والنخيل وبعض الخضروات , ويعتقدون في دخلهم من هذه المحاصيل بعض الخضروات للاكتفاء الذاتي بالإضافة إلى تربية الحيوانات التي لها ارتباط بالعامل الاجتماعي باعتبار أن تربية الحيوانات شيء ضروري لكل أسرة من حيث الحصول على احتياجاتهم من اللبن واللحم وتغطية بعض المصاريف الأخرى وخاصة في الافراح والمآتم .

ومن خلال الدراسة الحقلية فإن نسبة العاملين في الزراعة حوالي 49% بعدد 51 شخص من عينة الدراسة واغلبهم غير متفرغين للزراعة لان لديهم عمل وظيفي بجانب امتلاكهم للأراضي الزراعية ويظهر العامل الاجتماعي لملكية المزرعة بالرغم لعدم كفايتها لمعيشة الفرد في ان امتلاك الاراضي الزراعية جزء اساسي من استيطان الفرد بالمنطقة ويعتبر نقيضة اجتماعية إذا لم يمتلك الفرد مزرعة بمنطقة ومن هنا جاء دور العامل الاجتماعي في ان كل اسرة تقريبا تملك مزرعة بالمنطقة مهما يكن حالها منتجة اقتصادية من عدمه .

**وفيما يخص العمالة فإن هناك نمطين من العمالة :**

**\* من خلال الدراسة الميدانية تبين :**

الأول : ان يقوم مالك الأرض بالزراعة بنفسه مع مساعدة أفراد أسرته وهذا النمط ينتشر بين اصحاب الأرض الذين كان لديهم وظيفة والآن متقاعدون لذلك فهم متفرغين للعمل في المزرعة .

**\* نسبة العمالة الوافدة 15% .**

الثاني : ينتشر بين أصحاب الأراضي الذين لديهم عمل وظيفي حيث يستعينون بالعمالة الأجنبية الوافدة .

( فمن الملاحظ ان كثيراً من الليبيين قد تركوا مهنة الزراعة وأشتغلوا بالوظائف الإدارية في الدولة , واستعانوا بالعمالة الوافدة بالعمل في مزارعهم , وبعض هؤلاء الأجانب يعمل في مزارع الليبيين مقابل أجره وبعضهم الآخر يقوم بمشاركة الليبيين في الانتاج الزراعي )<sup>1</sup> وقد يكون هذا له أثر واضح في العمل الزراعي من حيث استقراره وطبيعة إنتاجه .

<sup>1</sup> - بولقمة , الهادي مصطفى والقريري , سعد خليل , الجماهيرية دراسة في الجغرافيا , دار الجماهيرية للنشر , ص572 .



## أساليب الزراعة المتبعة في المنطقة :

اما اساليب الزراعة المتبعة فهي اساليب بدائية مع استخدام بعض الآلات التي يتم توفيرها في الغالب عن طريق التأجير و هي مكلفة وكما ان اسلوب الزراعة هو اسلوب الاكتفاء الذاتي يعني كميات الانتاج صغيرة .

أن هناك ظاهرات طبيعية تؤثر في نوع الزراعة وظواهر ثقافية كالخبرة الزراعية والآلات المستخدمة ونظم الحيازة والعادات والتقاليد اليت تؤثر في نوعية النشاط الاقتصادي والتنظيمات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالسكان هذا وتوجد بالمنطقة بعض المزارع القليلة التي تتبع اسلوب حديثاً في الزراعة وتوظف بعض الآلات الزراعية الحديثة مثل الجرار والحصادة والكباسة واسلوبها الزراعي ولكنها قليلة بالمنطقة .

كما انها تعاني من زيادة سحب المياه والاسراف بها مما ادى إلى انخفاضها وتملحها بعد ان كانت قريبة من سطح الارض اما الان فهي تحتاج الي تكاليف لحفرها ما يعاني منه الكثير من المزارعين .

بالإضافة إلى انتشار الحشائش الضارة مثل النجم والقصبية والسويد والحدند فوق التي يتم التخلص منها عن طريق اقتلاعها أو باستغلال القصبية كعلف للحيوانات أو حرقها وكذلك ببقية الحشائش الضارة التي تعمل على التقليل من خصوبة التربة .

اما في ما يتعلق بالآفات فأكثرها ألمن والعناكب النخيل ويتم التخلص منها عن طريق رشها بالمبيدات الحشرية دون ارشاد زراعي .

حيث انهم يتحصلون على المستلزمات الزراعية كالمبيدات وما شابة من المحلات الزراعية بالمنطقة .

حيث أن هذه المبيدات عن رشها وخاصة بشكل زاد عن حده له اضراره ( من الشوائب التي زاد تركيزها في مصادره المياه هي المبيدات المختلفة<sup>1</sup> .

بالإضافة إلى الزراعة يقومون الاهالي بتربية الحيوان داخل مزارعهم واهم الحيوانات الابل والاغنام .

ومهم من يربي الحيوانات من دون ان تكون له مزرعة اما للتجارة او لتربيتها لاكتفائه الذاتي لأسرته ومن عادات المنطقة هي تربية الحيوانات ومنهم من يربيه في مزرعته حيث يزرع البرسيم كغذاء للحيوانات وكذلك للبيع .

ثالثاً : النشاط التجاري :

إن التجارة هي تبادل للسلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الأفراد والجماعات , وإن التجارة تنقسم إلى داخلية وخارجية .

وترتبط التجارة بأنشطة الانسان التي يقوم بها على تبادل الفائض من سلعة معينة من مكان لآخر لسد النقص في الموارد الإقتصادية , وللنقل دور في حركة التبادل التجاري بينما تعوق بعض العقبات التضاريسية وسبل المواصلات تؤثر على كمية التجارة وتبادل المنافع .

كانت التجارة في البداية بالمقايضة إي تبادل سلعة ملك لفرد بفائض سلعة أخرى لغيره , ومازالت عملية المقايضة التجارية مستمرة حتى الوقت الحاضر بين بعض المجتمعات البدائية وجيرانها وتتميز تجارة المقايضة بأنها محدودة النطاق , وتكاد تظهر في بعض القرى بصورتها البسيطة مثل : التبادل والمزايدة وغيرها بالإضافة إلى ممارسة السكان بعض الحرف الأخرى المكملة للتبادل بين السلع وخاصة بين سكان الريف والمدن أو الرعاة والقرى المجاورة , وهذا ينطبق على منطقة سمنو<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> - محمد طارق , علم وتكنولوجيا البيئة لجامعة الموصل , 1988 , ص81 .

<sup>2</sup> - سعودي , محمد عبدالغني , الوطن العربي , مكتبة الأنجو المصرية للنشر , القاهرة , 1992 , ص270 .

حيث أن سكان سمنو قديماً كان عملهم الاساسي التجارة وتربية الحيوانات وكانت نسبة كبيرة من السكان يتجهون إلى الشمال طرابلس وتونس وإلى الجنوب إلى النيجر ونيجيريا والسودان عن طريق القوافل فكانوا يرحلون على الابل وكانت صادراتهم متمثلة في حيوانات الرعي والتمور وكانوا يستوردون من الشمال السكر والشاي والجرود ومن الجنوب جلود بعض الحيوانات البرية والأعشاب الطبية والعطريات وبعض السلع في سمنو وفي مناطق اخرى مثل هون وسبها وغات ومرزق وغيرها من مناطق الجنوب .

وأن النشاط التجاري كان هو السائد في تلك المنطقة تشتهر قديماً بتربية الحيوانات وخاصة الابل والترحل من مكان إلى آخر تبعاً لتوفر الكلا , وسعياً وراء التبادل التجاري بالإضافة إلى ممارسة الزراعة بصورة قليلة رغم توفر المياه لكنهم لا يمارسونها بصورة مستقرة إلا بعد فترة الستينات .

أما في الوقت الحاضر فعملية التجارة تقتصر على تزويد المنطقة بالسلع المختلفة ويتم جلب هذه السلع من سبها وبراك وطرابلس بوسائل النقل وهي في الغالب سلع استهلاكية مثل الملابس والاحذية والمواد الغذائية<sup>1</sup> .

والنشاط التجاري بالمنطقة اصبح نطاقاً ضيقاً والنشاط الوظيفي والزراعي يمتلا أكثر صبغة لمعيشة الاهالي , وتقدر نسبة المشتغلين في النشاط التجاري حوالي 16.3% من عينة الدراسة 104 ولازالت المحلات الموجودة هي محلات بسيطة وصغيرة نظراً لصغر حجم السكان مما يؤثر في العملية الشرائية , كذلك ضعف دخول الافراد مما يؤثر في القوى الشرائية بالإضافة إلى توفر المواصلات بين المدن الأكثر ازدحاماً بالسكان وأكثر نشاطاً تجارياً مثل سبها مما جعل الافراد يشتررون متطلباتهم من سبها نظراً لرخصتها بصورة دائمة وبالتالي فإن المحلات التجارية القائمة في المنطقة ذات حجم صغير وتوفر البضائع الضرورية فقط التي يحتاجها المواطن بصورة ملحة ويصل عدد المحلات التجارية إلى 45 محل .

1 - نتائج الدراسة الحقلية , مقابلة بالاستاذ مصطفى بشير .

وتظهر صورة أخرى من النشاط التجاري غير الرسمي أو المسجل في صورة تبادل تجاري حر وشعبي بين الافراد مباشرة كالتجارة في السلع المختلفة وتسويقها إلى الأفراد أو المحلات دون اقامة محل تجاري وقد تسمى محلياً بتجارة الشنطة أو المحفظة فيقوم الأفراد بالمنطقة بسلع بسيطة وضرورية ومثل هذه التجارات الحرة غير مدونة في الاقتصاد والتجارة بالإضافة إلى هذه المحلات يوجد جمعيات استهلاكية وذلك لتوفير السلع الغذائية لسكان وهي كافية بالنسبة لعدد السكان في الوقت الحاضر<sup>1</sup> .

بالإضافة إلى التبادل التجاري للسلع بالمنطقة يقوم الأهالي ايضاً بتجارة الحيوانات وتسويقها في الاسواق المحلية بسمنو وهي تعتبر جزء مهم من دخل المواطنين وخاصة انهم يهتمون بتربية الابل والاغنام .

وكما إن هذا النشاط يعاني من مشاكل متعددة مثل عدم توفر السلع أو البضائع وضعف القوة الشرائية لدى الافراد نتيجة ضعف دخلهم او ارتفاع تكلفة النقل لعدم توفر مواصلات خاصة لدى التجار وضيق السوق ونظراً لصغر حجم السكان بالمنطقة .

#### رابعاً : النشاط الصناعي :

تعرف الصناعة بأنها القيام بعملية تصنيع المواد الخام لتحويلها إلى سلعة وتصنف الصناعات إلى صناعات استخراجية لتحويلها وكما ان هناك الصناعات الخفيفة والصناعات الثقيلة .

والصناعة تعتبر من الحرف أو الأنشطة التي تسمى بالمجموعة الثانية ومرت الصناعة بعدة تطورات عبر التاريخ قديماً كانت الصناعات التقليدية اليدوية أما الآن تعتبر الصناعات متطورة وحديثة , وصنفت الدول على اساس الصناعة بين الدول المصنعة وهي دول متقدمة ومزدهرة ودول مختلفة صناعياً .

<sup>1</sup> - الحجاجي , سالم علي , ليبيا الجديدة , مجمع الفاتح للجامعات 1980 , ص257 .

ومقومات الصناعة تتوقف على المواد الخام والايدي العاملة والموقع الجغرافي وقربها من السوق ومناطق الاستهلاك وتعتبر منطقة الدراسة كأى منطقة بلبيبا التي شهدت تطوراً جديداً للحياة الإقتصادية والإجتماعية واهم سمة في النشاط الصناعي هي قلة المصانع .

وأن اسلوب النشاط السائد في المنطقة تقتصر على التشاركيات الصناعية التحويلية التي يملكها المواطنون والورش الصناعية .

وتوصف هذه التشاركيات بأنها صغيرة محدودة الانتاج وملكيته للمواطنين وليس للدولة , واغلب هذه التشاركيات في مجال النجارة والحدادة , وبالإضافة تشاركية البناء والمخابز واغلب العمالة في هذه التشاركيات هي عمالة اجنبية ونسبة كبيرة من هذه العمالة تعمل بالأجرة لذلك تظهر الحاجة إلى الاهتمام بالتعليم التقني والصناعي الموجه لهذه التشاركيات حسب احتياج المنطقة .

وأغلب أصحاب التشاركيات لا يشاركون في العمل فيما وتقل نسبة الليبيين العاملين في المجال الحرفي بالنسبة لمجموع العاملين في النشاط الإقتصادي في سمنو ويعود ذلك لتأثير العامل الاجتماعي حيث يفصل السكان العمل الوظيفي , ويعتبرون العمل الحرفي في المرتبة الثانية .

فإن مجموع التشاركيات التي تشغل تمثل 11 تشاركية بالمنطقة ويتم توفير مواد خامها من مدينة سبها التي تغذي مناطق الجنوب , لذلك فإنه لعدم توفر المواد الخام بالمنطقة فإن اسعارها مرتفعة .

( فتشاركيات الحدادة والنجارة تعمل حسب الطلب وانتاجها محدود , وتقتصر في انتاجها على الطلب لمشكلة التسويق لإنتاجهن بالإضافة إلى عدم وجود رؤوس اموال كبيرة لدى مؤسستها ويسمح لهم بشراء المواد الخام والصرف على عملية التسويق ثم الإنتظار لبيع المنتج بعد فترة من الزمن)<sup>1</sup> , ومن المشاكل الأخرى

1 - نتائج الدراسة الحقلية , مقابلة مع صاحب ورشة ( ميلاد محمد أحمد ) .

التي تواجه التشاركيات خاصة النجارة والحدادة والبلاط من عدم توفر قطع الغيار للآلات المستعملة في عملية الانتاج وتعد التشاركيات الصناعية الحلقة الاولى التي تبدأ منها حركة التصنيع والحركة الاخيرة التي ينتهي عندها أغلب حالات التنمية الصناعية فهي تستخدم المواد الخام المنتجة من المصانع الكبرى لتصنيعها في صورتها الاستهلاكية , والعلاقة بين الصناعات الصغرى المتمثلة في التشاركيات الصناعية والكبرى علاقة تبادلية وليست علاقة تنافسية ويجب مراعاة هذه العلاقة في الدراسة التي تتم حالياً .



شكل رقم (1) يوضح ورشة الحدادة الموجودة بالمنطقة



بالإضافة إلى التشاركيات هناك نمط اخر من النشاط الحرفي يتمثل في ورش الصيانة بمختلف انواعها سواء كانت صيانة سيارات أو معدات أو الآلات الزراعية او المنزلية وهذا النشاط يمثل نسبة حوالي 5.7% من عينة الدراسة بالمنطقة 104 عينة وهي تعتبر نسبة قليلة مقارنة بالأنشطة الاخرى وقليل من الافراد يعتمدون على دخلها بحكم صغر المنطقة سكنياً وقلة متطلباتهم لكثير من الأشياء التي سيستغنون عنها لقلة دخلهم .

خامساً : الخدمات الاجتماعية :

وإن توفر الخدمات الاجتماعية أمراً اساسياً لتنمية أي مجتمع .

فالعوامل الإقتصادية لا تستطيع وحدها ان تساعد التنمية وتدفع بخطواتها إلى الامام بل أن الذي يساعد التنمية هي العوامل الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء ولا يمكن التوصل للتنمية المنشودة دون الاهتمام بالإنسان صانع التنمية وقد شهدت ليبيا تقدماً واضحاً في تقديم الخدمات الإجتماعية بعد قيام الثورة حيث بدأ الإهتمام بخلق صورة جديدة متطورة للحياة الإقتصادية والاجتماعية والمتمثلة في نشر مراكز التنمية الاجتماعية في كافة مناطق ليبيا خاصة المناطق الريفية مثل جمعية العلا للأعمال الخيرية سمنو في تنمية المجتمع المحلي .

وبلغ عدد العاملين بقطاع الخدمات الاجتماعية حوالي 36% من عينة الدراسة بالمنطقة .

وأهم نشاطات الجمعية دورات الحياكة والتطريز ودورات التقوية ودورات محو الامية ودورات الطباعة ونادي الطفل ورياض الأطفال وخدمة البيئة والمرافق.

كما تنتج دورات التدبير المنزلي لربات البيوت بتحضير المأكولات الصحية ويؤهل الطفل لمرحلة التعليم الإساسي والأختلاط بالمجتمع بدور مهم في محو الامية واهم المشاكل التي تعاني منها الجمعية عدم توفر الامكانيات فاعلم نشاط

الجمعية تقوم على الخدمات التي تقدمها المتطوعات لتنمية المجتمع واهم نتائج هذه النشاطات توعية المرأة وتقديم الثقافة العامة لمهامها أدى إلى تغيير النظرة إلى العمل , وزيادة اعداد الطالبات وعدم الانقطاع عن التعليم وتحسين الاحوال الصحية للأسرة .

أما في ما يتعلق بالضمان الاجتماعي فأن معاشات صندوق الضمان الاجتماعي تقدم إلى أصحاب المعاش الأساسي مثل العجزة - المطلقات - الأراامل - المعاقين - الأيتام وغيرهم والمعاشات العسكرية والمعاشات التأمينية والمعاش التقاعدي .

اما فيما يخص الخدمات الإجتماعية الأخرى فإن توفرها أو عدمه يختلف باختلاف الخدمة الاجتماعية فيوجد بالمنطقة نادي رياضي ثقافي وساحة شعبية واحدة ويعتبر هذا العدد قليل بالنسبة لعدد السكان في المنطقة , أما بنسبة للمساجد بها 7 مساجد وهي كافية لعدد السكان الحالي وتوجد بها شركة نظافة واحدة بالمنطقة وهي تعاني من نقص الإمكانيات مما يؤدي إلى عدم قيامها بمسؤوليتها على اكمل وجه .

سادساً : الخدمات الصحية :

شهدت ليبيا تقدم واضح في الحالة الصحية في الآونة الأخيرة حيث اهتمت بخطط التنمية بهذا الجانب مما أدى الى تقدم الخدمات الصحية في جميع انحاء البلاد.

فقد تطورت الخدمات الطبية والرعاية الصحية وتم تعميم التطعيمات الوقائية ضد الأمراض المعدية وأمراض الاطفال ( وبسبب الأحداث الراهنة تتأخر وصول التطعيمات إلى المنطقة )<sup>1</sup> وانتشرت في الوحدات الصحية بحيث تصل خدماته إلى اغلب المناطق الحضرية منها والريفية وتحسين مستوى معيشة الفرد من حيث المأكل والسكن والملبس .

1 - بولقمة الهادي مصطفى والقزيري , سعد خليل , الجماهيرية دراسة في الجغرافيا , دار الجماهيرية لنشر , ص384 .



كما بلغ عدد العاملين بالخدمات الصحية حوالي 25% من عينة الدراسة بالمنطقة .

والخدمات الصحية والطبية في ليبيا قد حققت الكثير في التطور والانتشار الذي بدأت نتائجه تنعكس على معدلات الوفيات وأخذت في الانخفاض منذ الستينات وفيما يتعلق بمنطقة الدراسة فقد تم توفير الخدمات الصحية المتمثلة في مستشفى سمنو العام وتم افتتاح قسم غسيل الكلى وقسم الولادة والمستوصفات الصحية والعيادات ومراكز الامومة والطفولة .

يوجد في سمنو مستشفى عام ومستوصفات , وعيادة واحدة خاصة , بالإضافة إلى الصحة المدرسية التي تقدم خدمات صحية لتلاميذ المدارس وتشرف على عملية تطعيم التلاميذ ضد الامراض المعدية , ولكن يوجد نقص في عدد الاطباء والتخصصات الطبية فذلك يتجه معظم السكان إلى مدينة سبها للعلاج اما بالنسبة لعدد الممرضات والفنيين فهو مناسب .

سابعاً التعليم :

لقد اهتمت ليبيا بالتعليم بعد ثورة الفاتح سابقاً وفتح المدارس والمعاهد والجامعات وجعل التعليم إجباري .

وقد بدأ تطور التعليم الوطني وتقدمه مع بداية الاستقلال وقد بدلت الدولة كل ما في وسعها لتطوير التعليم بليبيا.

وبلغ عدد العاملين بالمؤسسات التعليمية حوالي 27% من عينة الدراسة .

وتنتشر المدارس والمراكز التعليمية بمنطقة الدراسة بالمنطقة يوجد بها خمس مدارس تعليم اساسي وثانوي ومعهد تعليم متوسط ويغلب عدد المدرسات علي المدرسين في التعليم وهم من سكان المنطقة وليس اجانب وكما يوجد العديد من المشاكل التي تواجهها هذه المدارس في المنطقة منها :

1- النقص الكبير في عدد المدرسين .

2- عدم القيام بالصيانة للمدارس جميعا حيث ان صيانتها معدومة .

# الفصل الثالث

النتائج والتوصيات

الخاتمة

المراجع

أولاً : النتائج :

1- النشاط الوظيفي يأتي في المرتبة الثانية من النشاطات الاقتصادية بالمنطقة وعلية فأن هذا النشاط يعتبر ضروريا في معيشة الناس واكتساب رزقهم وأعالتهم لأسرهم وأن حوالي 73 شخص يقرون ان دخلهم الوظيفي غير كاف لمعيشتهم .

2- ومن خلال الدراسة اتضح ايضاً أن النشاط الوظيفي لا يعول عليه بصورة أساسية لعدم كفاية الدخل وبالتالي فأن حوالي 41.3% من الموظفين من حيث التزام واداء العمل ووجود ظاهرة التسبب في الاعمال الوظيفية .

3- النشاط الزراعي يأتي في المرتبة الاولى من النشاطات الاقتصادية في المنطقة حيث ان منطقة سمنو تعتبر منطقة جافة تعتمد علي المياه الجوفية وكما نشير إلى اهمية المياه لأنه هذا المورد متعرض للنضوب والاستنزاف .

4- كما اتضح لنا من خلال الدراسة ان معظم انتاج المزارعين لاكتفائهم الذاتي حيث أن 20.2% انتاجهم لاكتفاء اسرهم فقط .

5- كما اتضح لنا أن التجارة تضاءلت اهميتها وتغير اسلوبها حيث اصبحت التجارة بالمنطقة تعتمد علي محلات تجارية صغيرة لا تفي بنفس الغرض السابق بالإضافة الي وجود بعض التجار الذين يقومون بالتجارة الحرة ولكنها قليلة وذلك لصغر حجم السكان و ضعف مدخولهم وهذا يؤثر بدوره علي قدراتهم الشرائية حيث انهم لا يشترون إلا الاشياء الضرورية والملحة.

6- تأتي الصناعة في المرتبة الرابعة حيث ان المنطقة تتسم بوجود التشاركيات الصناعية التي يملكها المواطنون وهي صناعات صغرى مثل النجارة , الحدادة , المخابز وهذه التشاركيات لا تشتغل إلا بالطلبية والعمالة التي تشتغل هي عمالة أجنبية ومشاركة في الانتاج.

7- اما بالنسبة للصحة فيوجد فيها مستشفى عام ومستوصفات وعيادات خاصة وتقدم خدمات صحية للمنطقة وتعاني المنطقة من قلة الاطباء وخاصة الكادر

الوطني و تنتشر في المنطقة بعض الامراض المتعلقة بالبيئة هذا يعكس حالة التلوث في المنطقة وكثرت المستنقعات .

8- تنتشر المدارس والمراكز التعليمية في المنطقة ولكن رغم تعدد المدارس والمراكز ولكنها تعاني من نقص في المعلمين وعدم صيانة المدارس .

## التوصيات :

- 1- الاهتمام بجانب الوظيفي المهم من النشاط الاقتصادي وذلك بتحسين دخلهم حتى يرتقي مستوى معيشتهم .
- 2- رفع مستوى دخل الوظيفة أمراً أساسياً وضرورياً للالتزام بالأعمال وإتقانها بالصورة المطلوبة .
- 3- العناية بمنطقة الزراعة وإيجاد حل لتصريف المياه خارج المنطقة والتوسع في هذه المنطقة ووضع إرشادات زراعية وإستخدام المبيدات الحشرية والقضاء على الحشائش الضارة بقلعها وحرقها خارج المزرعة .
- 4- نوصي بتشجيع الزراعة وتوفير المستلزمات والآلات للقيام بإنتاج واسع بالمنطقة .
- 5- كما نوصي بالقيام بفتح اسواق عامة توفر جميع المستلزمات للمواطنين أو بوضع تسعيره للسلع والبضائع حيث تكون مناسبة لجميع المواطنين .
- 6- نوصي بفتح معاهد للتعليم التقني والصناعي وتخرج كوادر وطنية مدربة بدل العمالة الاجنبية وتعاني التشاركيات من قلة في المواد الخام وقطع الغيار وأن وجدت فأن اسعارها مرتفعة لذلك نوصي بتوفير المواد الخام وقطع الغيار بأسعار في متناول الجميع .
- 7- نوصي باهتمام بصحة السكان والاهتمام والعناية بنظافة المنطقة وردم المستنقعات ومكافحة الامراض وتوفير المبيدات والالات الرش .
- 8- أما بخصوص التعليم فنوصي بصيانة المدارس وتوفير اماكن أخرى للتعليم كبناء مدارس جديدة حتى تكون كافية للجميع وزيادة عدد المدرسين لتغطية النقص الموجود في المدارس .

## الخاتمة

وختاماً بعد دراستنا للنشاط الاقتصادي السائد في منطقة الدراسة اتضح لنا ان النشاطات الاقتصادية الرئيسية تتمثل في :

- **النشاط الوظيفي** والذي يعتمد عليه أغلبية سكان المنطقة بإعتباره مصدر عيش مضمون ولكنهم رغم ذلك يعانون بقلّة في الدخل حيث ان بعضهم يحاول تغطية النشاط اقتصادي آخر .
  - **النشاط التجاري** والذي كان يعتبر النشاط الرئيسي للمنطقة ولكنها اصبحت اهميتها قليلة نظرا لتغيير اسلوبها عبر الزمن .
  - **النشاط الصناعي والحرفي** أن هذا النشاط مختصر على التشاركيات الصناعية التي تعاني من قلة في الطلب علي الاستخدام وقلة في مواد الخام وارتفاع اسعارها .
- وبذلك اصبحت الصبغة الغالبة علي المنطقة فهي الصبغة الزراعية ثم الوظيفية يليها التجارية وأخيرا الصناعية الحرفية .
- وختاماً تتمني العمل علي النهوض بالمنطقة ودعمها لتشجيع القطاعات الرئيسية بها حتي تصبح أكثر نشاطا اقتصادياً .

والله ولي التوفيق

المراجع

- 1- الكتب .
- 2- ابوعيانة , فتحي محمد , جغرافية السكان , بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر , الطبعة الثانية , 1980م.
- 3- ابوعيانة , فتحي محمد , الجغرافية الاقتصادية , بيروت دار النهضة العربية للنشر والطباعة .
- 4- الديب , محمد محمود إبراهيم , الجغرافيا الاقتصادية , الناشر مكتبة الأنجلو المصرية , الطبعة السادسة , 1992م .
- 5- البرازي , نوري خليل والمشهداني , إبراهيم عبدالجبار الجغرافية الزراعية , الطبعة الأولى , 1980م .
- 6- الحمادي , محمد عبدالحميد والعقاد , انور عبدالغني , الجغرافيا الاقتصادية والموارد الحيوانية , دار المريخ للنشر الرياضي .
- 7- المهدي , محمد المبروك و جغرافية ليبيا البشرية طة بنغازي , منشورات جامعة قاريونس , ط3 , 1989ف .
- 8- الشامي , صلاح الدين علي والصفار , فؤاد محمد , منشأة المعارف الاسكندرية , جغرافية الوطن العربي .
- 9- الحمادي , سالم علي - ليبيا الجديدة .
- 10- بولقمة , الهادي مصطفى والقويري , سعد خليل , الجماهيرية , دراسة في الجغرافية , دار النشر الجماهيرية للنشر .
- 11- حسن , محمد إبراهيم , جغرافية الوطن العربي وحوض البحر المتوسط , مؤسسة شبا الجامعة بالإسكندرية , 1989 .
- 12- وهب , علي , جغرافية الاقتصاد الزراعي , المقومات والانتاج .



13- والوطن , كتب , الاراضي الجافة , بيروت , دار النهضة العربية للطباعة والنشر 1978م .

14- سعودي محمد عبدالغني , الوطن العربي , الناشر مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 1992م .

15- ولطون كنيب , الأراضى الجافة , ترجمة علي عبدالواهاب شاهين , بيروت : دار النهضة العربية 1978ف .

## الاستبيان

البيانات الخاصة بالنشاط الاقتصادي :

ما هو نوع النشاط الذي تمارسه :

نشاط وظيفي    نشاط حرفي    نشاط صناعي

نشاط زراعي    نشاط تجاري    نشاط آخر

بيانات خاصة بالنشاط الوظيفي :

ما نوع الوظيفة التي تشتغل بها ؟

لأي امانة تتبع في وظيفتك ؟

التعليم    الصحة    الامن    الصناعة    امانة أخرى

هل مكان الوظيفة هو مكان اقامتك ؟    نعم    لا

اين تكون ؟

هل يكفي مرتبك من الوظيفة كاف لمعيشتك ؟    نعم    لا

هل هناك مشاكل تواجهك في المهنة    نعم    لا

ما نوع هذه المشاكل ؟

صعوبة النقل    قلة الامكانيات

بعد المسافة    عوامل أخرى

هل تعتمد على هذه الحرفة على انها مصدر رزقك الاساسي    نعم    لا

ما نوع النشاط الاقتصادي الاخر الذي يكمل دخلك ويعتبر كاف لمعيشة اسرتك .

بيانات خاصة بالنشاط الحرفي :

- 1- ما نوع الحرفة التي تزاولها ؟
- 2- هل حصلت على هذه الحرفة عن طريق /
  - التعليم - ما نوع المستوى التعليمي لك ؟
  - الخبرة .
  - التعليم والخبرة معاً .
- 3- إذ كانت خبرة من أي مصدر تعلمتها ؟
- 4- إذا كانت هذه الحرفة تعليم فمن أي معهد تعليمي تعلمتها ؟
  - معهد تدريب وتكوين مهني .
  - تعليم متوسط .
  - تعليم عالي .
- 5- في أي مكان تزاول مهنتك أو حرفتك ؟

ورشة مصنع مكان آخر
- 6- هل المكان الذي تعمل فيه ملك لك أم بالإيجار ؟
- 7- هل هناك شخص آخر يساعدك في العمل ابناءك أو عمالة خارجية ؟
- 9- إذا كانت عمالة خارجية هل هي /

محلية اجنبية
- 10- إذا كانت العمالة خارجية هل يشتغلون باجر أو بالإنتاج ؟
- 11- كم يقدر نصيب العمل من الانتاج ؟
- 12- كم يتحصل العامل شهرياً ؟

13- هل الانتاج كافي للاستهلاك المحلي أم يتم تصديره خارج المنطقة ؟

14- وهل تشتغل بالطلبية أم ؟

بيانات خاصة بالنشاط الصناعي :

1- ما نوع النشاط الصناعي الذي تشتغله ؟

2- ما نوع الصناعة التي يقوم عليه المصنع ؟

3- ما سبب قيام المصنع بهذه المنطقة ؟

4- هل للمصنع فروع أخرى خارج المنطقة ؟

5- هل تعتمد في عمالك على نفسك أم على الآخرين ؟

6- ما نوع العمالة /

محلية أم اجنبية

7- هل تحتاج هذه الصناعة إلى عمالة /

مدربة ماهرة ام عمالة عادية

8- كم عدد العاملين معك ؟

9- هل يشتغلون بالأجر ام بالإنتاج ؟

10- كم اجرة العامل شهرياً ؟

11- كم تقدر تكلفة قيام المصنع ؟

12- ما هي الصعوبات التي واجهتك عند قيام المصنع ؟

صعوبات مادية صعوبات في مواد الخام

## صعوبات أخرى

13- ما نوع المواد الخام المعتمد عليها في إنتاجك هل هي /

من القرية من خارج القرية

محلية مستوردة من الخارج

14- كم تقدر حجم التكلفة للإنتاج ؟

15- كم سعر بيع الوحدة الواحدة ؟

16- اين يتم تصريف الانتاج ؟

- في سوق القرية .

- في سوق المناطق المجاورة .

- في سوق مناطق أخرى ابعد .

17- إذا كان خارج المنطقة هل تكلفة نقل الانتاج عالية إلى مناطق التسويق ؟

18- هل تعتمد في هذه الصناعة على أنه مصدر اساسي لمعيشتك ؟

نعم لا ولماذا ؟

19- هل لديك نشاط اضافي آخر ؟ نعم لا

20- هل ترغب في ان تستمر اعتمادك على الوظيفة كمصدر اساسي لدخل اسرتك

؟ نعم لا

21- هل لديك نشاط اقتصادي آخر يكمل دخل الوظيفة ؟

بيانات خاصة بالنشاط الزراعي :

2- هل هناك احد يساعدك في المزرعة ؟ نعم لا

3- كم عدد المشتغلين معك ؟

4- هل المشتغلين معك من افراد الاسرة أم عمال اخرين ؟

5- ما نوع هذه العمالة ؟

عمالة محلية      عمالة اجنبية

6- هل يشتغلون بالإنتاج أم بالأجر ؟

7- كم يبلغ الراتب الشهري للعامل ؟

إذا كان بالإنتاج فكم يكون نصيب العامل شهرياً

8- هل تعتمد في نشاطك الزراعي علي :

محاصيل الاكتفاء الذاتي      أم      محاصيل من اجل البيع

9- ما نوع المحاصيل التي تزرعها ؟

حبوب      فواكه      خضراوات      محاصيل أخرى

10- ماهي اسباب زراعة هذا المحصول :

اسباب مناخية

اقتصادية

اخرى